

من فضائل الأشعريين | الحديث 311 | ثلاثيات مسنـد الإمام أـحمد

عبدالمحسن الزامل

حدثنا لعـلة نـقف عـلى هـذا الـخبر حدـثـنا ابن اـبي عـدي عن حـمـيد عـن اـنس رـضـي الله عـنـه قـال قـال رـسـول الله صـلـى الله عـلـيه وـسـلم ان يـقـدم عـلـيـكـم قـوم اـقوـام - 00:00:00

اـه قـدـمـوا يـعـني يـقـبـلـ عـلـيـكـمـ وـقـدـمـ وـقـدـمـ تـقـدـمـ قـوـمـهـ يـقـضـونـ اـهـ وـقـدـ هوـ الشـيـءـ لـصـارـ قـدـيـماـ اـذـ صـارـ قـدـيـماـ. قـوـمـ اـقوـامـ هـمـ اـرـقـ مـنـكـمـ قـلـوـبـاـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ اـسـنـادـهـ عـلـىـ شـرـطـهـمـ وـقـدـ اـخـرـجـهـ النـسـائـيـ فـيـ الـكـبـرـيـ. وـثـبـتـ هـذـاـ الـمعـنـىـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:00:16
الـصـحـيـحـيـنـ بـالـفـاظـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ اـتـاـكـمـ اـهـلـ الـيـمـنـ هـمـ اـرـقـ اـفـنـدـةـ وـالـيـنـ وـفـيـ لـفـظـ اـرـبـ اـفـنـدـةـ وـاـظـعـفـ
قلـوـبـاـ. الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـهـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ قـالـ الـايـمـانـ يـمـانـ - 00:00:49

وـالـحـكـمـةـ يـمـانـيـةـ. وـفـيـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ جـابـرـ اـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ الـايـمـانـ فـيـ اـهـلـ الـحـجـازـ. وـهـذـاـ فـيـ بـحـثـ فـيـ مـنـ يـرـادـ
فـيـ هـذـاـ خـبـرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ رـقـةـ قـلـوـبـهـمـ. هـمـ اـرـقـ مـنـكـمـ قـلـوـبـاـ - 00:01:09

وـجـاءـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـالـيـنـ جـاءـ اـنـهـ اـرـقـ اـفـنـدـةـ وـالـيـنـ قـلـوـبـاـ وـاـضـعـفـ قـلـوـبـهـمـ وـهـذـاـ مـعـرـوـفـ عـنـ تـلـكـ الجـهـاتـ فـيـ جـهـةـ الـيـمـنـ مـنـ جـهـةـ دـيـنـ
قلـوـبـهـمـ وـرـقـتـهـاـ وـسـرـعـةـ لـتـأـثـرـهـاـ فـقـدـمـ الـأـشـعـرـيـوـنـ. الـأـشـعـرـيـوـنـ نـسـبـةـ إـلـىـ جـدـ لـهـ يـقـالـ لـهـ اـشـعـرـ. وـسـمـيـ اـشـعـرـ بـاـنـهـ وـلـدـ - 00:01:29
عـلـيـهـ شـعـرـ وـالـأـسـمـهـ نـبـتـ اـبـنـ هـدـدـ هـوـ نـبـتـ اـبـنـ اوـدـدـ الـفـقـيرـ اـشـعـرـ بـاـنـهـ وـلـدـ آـآـ وـعـلـيـهـ شـعـرـ. فـلـمـاـ دـنـوـاـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ كـانـوـاـ يـرـتـجـزـوـنـ غـدـاـ نـلـقـيـ
الـأـحـيـاءـ مـحـمـداـ وـحـزـبـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. وـالـأـشـعـرـيـوـنـ مـنـ تـلـكـ الجـهـةـ لـهـمـ فـضـائـلـ. مـنـهـ اـنـهـ - 00:01:59

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـهـ قـالـ اـنـيـ اوـ قـالـ اـنـ الـأـشـعـرـيـيـنـ اـذـ قـلـ طـعـامـهـ فـيـ الـحـضـرـ اوـ اـرـمـنـوـاـ فـيـ السـفـرـ جـمـعـوـنـ ماـعـدـهـمـ فـيـ اـنـاءـ وـاحـدـ
فـاقـتـسـمـوـهـ بـيـنـهـ فـهـمـ مـنـيـ وـاـنـاـ مـنـهـمـ. يـقـولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. وـهـذـاـ ثـابـتـ صـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ - 00:02:25
ابـوـ مـوسـىـ وـايـضاـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـ قـوـلـهـ اـرـبـ قـلـوـبـاـ اـرـقـ قـلـوـبـاـ ماـ تـبـتـ عـنـهـمـ اـنـ بـالـقـرـآنـ تـرـتـيلـاـ وـقـرـاءـةـ. وـاـنـ اـصـوـاتـهـمـ تـسـمـعـ
رضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ بـيـوـتـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - 00:02:55

فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ اـنـيـ لـاعـرـفـ اـصـوـاتـ الـأـشـعـرـيـيـنـ حـيـنـ يـدـخـلـوـنـ الـلـيـلـ حـيـنـ يـدـخـلـوـنـ الـلـيـلـ بـالـقـرـآنـ. وـاعـرـفـ
مـنـازـلـهـمـ مـنـ اـصـوـاتـهـمـ بـالـقـرـآنـ. وـاـنـ لـمـ اـكـنـ رـأـيـتـ مـنـازـلـهـمـ بـالـقـرـآنـ. وـمـنـهـمـ حـكـيـمـ. الـذـيـ - 00:03:15
اـذـ لـقـيـ الـخـيـلـ اوـ الـعـدـوـ قـالـ اـنـ اـصـحـابـيـ يـأـمـرـوـنـكـمـ اـنـ تـنـظـرـوـهـمـ يـعـنـيـ وـصـفـهـمـ بـالـعـبـادـةـ وـاـنـهـمـ رـهـبـانـ بـالـلـيـلـ فـرـسـانـ بـالـنـهـارـ. لـيـسـ مـعـنـىـ
ذـلـكـ اـنـهـمـ يـضـعـفـوـنـ عـنـ الـجـهـادـ لـاـ هـمـ يـقـولـوـنـ لـاـخـوـانـهـمـ اـنـظـرـوـنـ لـلـفـرـسـانـ مـنـ كـانـ مـنـهـ - 00:03:42

مـنـ الـرـجـالـةـ لـاـ يـعـتـذـرـ بـهـذـاـ. بـلـ يـقـولـ لـلـفـرـسـانـ اـنـتـظـرـوـنـاـ. وـلـاـ تـقـاتـلـوـاـ اوـ لـاـ تـسـبـقـوـنـ بـلـ نـسـيـرـ وـاـيـاـكـمـ حـتـىـ يـكـونـ اـقـوـيـ الـجـهـادـ. وـمـنـهـمـ حـكـيـمـ
ذـكـرـ اـنـهـمـ هـذـاـ الرـجـلـ اـنـهـ يـقـولـ - 00:04:12

لـلـخـيـلـ لـلـفـرـسـانـ الـخـيـالـةـ مـنـهـمـ لـاـنـ الـذـيـ عـلـىـ الـخـيـلـ يـسـبـقـ. اـنـظـرـوـنـاـ لـاـ تـسـبـقـوـنـاـ يـعـنـيـ مـنـ لـمـ يـكـنـ خـيـلـ اوـ شـيـءـ مـنـ الـاـبـلـ يـرـكـبـهـ. حـتـىـ اـهـ
نـجـتـمـعـ فـيـكـوـنـ اـقـوـيـ لـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـثـيـرـةـ. وـلـهـذـاـ كـانـ لـهـمـ اـهـ بـالـقـرـآنـ اـهـ - 00:04:32
بـاـصـوـاتـهـمـ وـاـشـتـهـرـ عـنـ اـبـيـ مـوسـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـسـنـ الصـوتـ. وـكـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـسـتـمـعـ اـلـىـ قـرـاءـتـهـ جـاءـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـ اـبـنـ
سـعـدـ لـوـ عـلـمـتـ اـنـكـ تـسـمـعـهـ لـحـضـرـتـكـ وـاـنـهـ اـنـ اـزوـاجـاـ قـالـ لـوـ عـلـمـتـ - 00:05:02
ذـلـكـ اـحـبـتـهـ لـكـ تـحـبـبـاـ ايـ حـسـنـتـهـ لـكـ وـاجـتـهـدـ فـيـ تـحـسـيـنـهـ. وـاـنـ كـانـتـ الـقـرـاءـةـ هـوـ قـرـاءـةـ لـسـانـيـةـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ فـيـ دـلـلـةـ عـلـىـ

انه لا يأس ان يقصد الانسان تحسين التلاوة لاجل ان يقبل الناس على الخير - [00:05:22](#)
وان هذا لا يعتبر من الرياء. ولا من المراءات. وحينما يكون قصده بذلك تحبيب الناس. لتشريف القرآن وسماع القرآن. قال حبرته لكن
تحبيرا اي حستته. وجودته بقراءته. وان هذا آآ - [00:05:42](#)
لها ايضا على انه لا يأس بالقصد لمن يكون حسن الصوت حينما يريد ان يتعرى بقراءته والله اعلم - [00:06:02](#)